



مسألة عاجله

إعتقال مواطن مدني مع شبهة تعرضه للتعذيب بواسطة الإستخبارات العسكرية بالعباسية/ السودان

في الحادى عشر من أبريل 2017، إعتقلت الإستخبارات العسكرية بالعباسية السيد/ السمانى عثمان محمد، بزعم أن له إتصالات بالجيش الشعبى لتحرير السودان - قطاع الشمال. ومنذ ذاك التاريخ وهو معتقل ومعزول عن محيطه مما أحدث حالة من القلق والخوف بإحتمال تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة.

السمانى عثمان محمد، البالغ من العمر 50 عاماً، متزوج و أب لاربعة أبناء، عمل سابقاً كمعلم والآن تاجرأ متجولاً.

في الحادى عشر من أبريل 2017، أثناء تواجد السمانى بسوق الجبل الإيسوعى بمحلية العباسية يمارس مهنته كتاجر، أعتقل بواسطة أفراد من الإستخبارات العسكرية ونقل إلى القيادة العسكرية بالعباسية حيث مازال محتجزاً.

تحصلت HUDO على معلومات موثوقة تفيد بأن السمانى عثمان يتعرض لضغوط من معتقليه لكي يعترف ويقر بمسائل لم يرتكبها، كما إتهموه بوجود علاقه له مع الجيش الشعبى قطاع الشمال وإنه على إتصال مع بعض ضباطه.

مناشدات/ توصيات

تتناشد HUDO الحكومة السودانية:

- بضرورة إيقاف إعتقال الإستخبارات العسكرية للمدنيين وأيضاً إنهاء حالة الطوارئ بمناطق النزاع.
- ضرورة إطلاق سراح السمانى عثمان فوراً و دون شروط، أو بفتح دعوة قضائية في مواجهته لدي القضاء في حال يرقى الإتهام لذلك.
- ضرورة إحترام حقوق المدنيين فى مناطق النزاع.



HUDO Centre

معلومات إضافية

منذ إندلاع الحرب بجنوب كردفان في العام 2011، تم إعتقال العديد من المدنيين بواسطة الإستخبارات العسكرية، وذلك تماشياً مع تعديل القانون العسكري في العام 2013 والذي أجاز محاكمة المدنيين عسكرياً. منذ ذلك التاريخ تم النظر في قضايا بعض المدنيين لدى القضاء العسكري، معظم هذه الحالات من الإنتهاك قد جرت لمعتقلين بمحلية العباسية، أدناه بعض من هذه الحالات:

- في الخامس والعشرين من نوفمبر 2013، تم إعتقال سعيد أحمد العوض ومعه تسعة أشخاص آخرين في شمشكة بالعباسية ونظرت قضيتهم أمام القضاء العسكري.
- في الثالث والعشرين من يونيو 2014، تم إعتقال شفيقين بواسطة الإستخبارات العسكرية من حجر جواد بالدلنج وتم ترحيلهم لمعتقل الإستخبارات العسكرية بالدلنج.
- في الثاني من سبتمبر 2016، تم إعتقال أربعة بينهم إمرأتان بواسطة الإستخبارات من قرية المعاش بمحلية الدلنج.